

تاج العروس من جواهر القاموس

الذُّغْرُوقَةُ بالضم أهملته الجوهريّ وصاحبُ اللّسان . وقال ابنُ عبّاد : هو قَصِيبةُ الشَّعَر . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : قال ابن الأعرابي : يقال : جذبَ غُرْنوقَه أي : ناصبَتَه وجذبَ نُغْرُوقَه أي : شعُرَ قَفاه كذا في نوادره .
ن غ ق .

نَغَقَ الغُرَابُ يَنْغَقُ وَيَنْغَقُ من حدٍّ ضربٍ ومنعٍ نَغِيقًا ونُغَاقًا بالضم وهذه عن اللّحياني : صاح غَيْقُ غَيْقُ . أو نَغَقَ في الخَيْرِ ونَعَبَ في الشَّرِّ قاله اللّيث وأنشد :

وازجُرُوا الطَّيْرَ فَإِنْ مَرَّ بِكُمْ ... ناعِقُ يهْوي فقولوا سَدَحًا قال : ويُقال أيضًا :
نَغَقَ بَدِيعٌ وأنشد لزُهَيْر :

" أمْسَى بذاك غُرَابُ البَيْنِ قد نَغَقًا هكذا قال . وقال الصّاعانيّ : لم أجِدْ هذا البيتَ في ديوانه ولا ديوانِ ابنه كعَبّاه . وناقَهُ نَغِيقُ كأمير وهي التي تَبْغِمُ بُعَيْدَاتِ بَيْنِ أي : مرّةً بعدَ مرّةٍ كما في الصّحاح . وقال غيره : ناقَهَ نَغِيقَةً وقد نَغَقَتِ نَغِيقًا : إذا بَغِمَتِ وكذلك نَغَوْق . قال حُمَيد بنُ ثور :
وأطُمَى كَقَلَابِ السَّوْدَقَانِيّ نازعت ... بكفِّي فتَلَاءُ الذِّرَاعِ نَغَوْقُ أي : بَغُوم .
أرادَ بالأطُمَى الزِّمَامَ الأسودَ إِبْلُ طُمُيُّ أي : سود كما في اللّسان فهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنّف . وكذلك قولُهم : غُرَابُ نَغَاقٍ نقله الزّمخشري .
ن ف ق .

نَفَقَ البَيْعُ يَنْفُقُ نَفَاقًا كسحاب : رَاجَ وكذلك السِّلَعةُ تَنْفُقُ : إذا غَلَت ورُغِبَ فيها ونَفَقَ الدَّرْهَمُ نَفَاقًا كذلك وهذه عن اللّحياني كأنّه قَلَّ فرُغِبَ فيه . ومن المجاز : نَفَقَتِ السُّوقُ أي : قامت وراجت . ومن المجاز : نَفَقَ الرَّجُلُ وكذا الدّابةُ كالْفَرَسِ والبَغْلِ وسائرِ البهائمِ يَنْفُقُ نُفُوقًا بالضم : ماتا قال ابنُ برّيّ وأنشد ثعلب :

فما أشياءُ نشرِها بَمالٍ ... فإنَّ نَفَقَتَ فأكسَدُ ما تكونُ وفي حديث ابنِ عبّاس :
والجَزورُ نَافِقَةٌ أي : ميّتة . وقال الشاعر :

نَفَقَ البَغْلُ وأودى سرّجُه ... في سبيلِ [] سرّجي وبَغْلٍ وروايةُ ابنِ برّيّ :
سرّجي والبَغْلُ . ثم إنَّ ظاهرَ سياقِ المُصنّف كالجَوْهَرِيّ وغيره من الأئمّة أنه من حدٍّ كَتَبَ لا غير . قال شيخُنا : وزادُ ابنُ القَطّاع أنه يقال : نَفَقَتِ الدّابةُ

كفرح ووافقه ابنُ السَّيد في الفَرْقِ فتأمَّل ذلك . ونَفَقَ الجُرْحُ نُفُوقاً : تقشَّر وهو مجاز . ونَفَقَ ماله ودرَّهَمُه وطعامُه كفرح ونَصَرَ نَفَقاً ونَفَقاً : نَفَد وفَنِيَ وذهَبَ أو نَقَصَ أو قلَّ فرُغِب فيه وراجَ وهذا عن اللّٰحياني . والنَّفَقُ ككتاب : فِعْلُ المُنَافِق وهو الدَّخُولُ في الإسلام من وجهٍ والخُرُوج عنه من آخر وقد نَافَقَ مُنَافِقَةً ونَفَقاً وقد تَكَرَّر في الحديثِ النَّفَقُ وما تَصَرَّفَ منه اسماً وفِعْلاً وهو اسمُ إسلاميٍّ لم تعرّفهُ العربُ بالمَعْنَى المَخْصُوصِ به وهو الذي يَسْتُرُ كُفْرَهُ ويُظْهِرُ إسمانَه وإن كان أصلُه في اللّٰغَةِ معرُوفاً صرَّح بذلك ابنُ فارس وابنُ الأثير وعقَدَ له السُّيُوطيُّ في المُزْهَرِ نوَّعاً خاصاً وبسَطَه الشَّهَابُ في العنَايَةِ وفي مواضعٍ من شَرْحِ الشَّفَاءِ . ونَقَلَ الصَّاعِغِيُّ عن ابنِ الأَنْبَارِيِّ - في الاعتِلَالِ لِتَسْمِيَةِ المُنَافِقِ مُنَافِقاً - ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ : أحدها : أَنَّهُ سُمِّيَ به لِأَنَّهُ يَسْتُرُ كُفْرَهُ وَيُغَيِّبُهُ فَشُبِّهَ بالذي يَدْخُلُ النِّفَقَ وهو السَّرَبُ يَسْتَتِرُ فيه . والثاني : أَنَّهُ نَافَقَ كَالْيَرْبُوعِ فَشُبِّهَ به ؛ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْإِيمَانِ مِنْ غَيْرِ الْوَجْهِ الذي دَخَلَ فيه . والثالث : أَنَّهُ سُمِّيَ به لِإِظْهَارِهِ غَيْرَ مَا يُضْمِرُ تَشْبِيهاً بِالْيَرْبُوعِ فَكَذَلِكَ المُنَافِقُ ظَاهِرُهُ إِيْمَانٌ وَبَاطِنُهُ كُفْرٌ . قلت : وعلى هذا يُحْمَلُ حَدِيثُ : أَكْثَرُ مُنَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قُرْأُوهَا أَرَادَ بِالنَّفَقِ هُنَا الرِّيَاءَ ؛ لِأَنَّ كِلَاهُمَا إِظْهَارُ غَيْرِ مَا فِي الْبَاطِنِ . والنَّفَقُ أَيضاً : جَمْعُ نَفَقَةٍ مُحَرَّكَةٌ كَثَمَرَةٌ وَثِمَارٌ . وَحَكَى اللّٰحياني : نَفَقَتِ نِفَاقُهُمْ كَفَرِحَ أَي : فَنِيَتِ نَفَقَاتُهُمْ وَنَفَدَتِ . وَرَجُلٌ مِّنْ نَّفَاقٍ بِالْكَسْرِ : كَثِيرُ النِّفَقَةِ لِمَا يَصْرِفُهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ نَفِيقُ الْجَرِيِّ كَكَتِفٍ : إِذَا كَانَ سَرِيعَ انْقِطَاعِهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ وَأَنشَدَ لِعَلَّاقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ يَصِفُ ظَلِيمًا :